United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

رسالة من السيدة إيرينا بوكوفا،
المديرة العامة لليونسكو،

بمناسبة يوم البيئة العالمي،
هل أنت معني بالاقتصاد "الأخضر" المراعي للبيئة؟

٥ حزيران/يونيو ٢٠١٢

إننا نعلم أي مستقبل نريد للجميع. إننا نريد مستقبلاً يتيح لكل فتاة وفتى التمتع بحقوقهم وتحقيق قدراتهم والإسهام في المجتمع على نحو يستحق الثناء. إننا نريد مستقبلاً يمكننا فيه العيش في بيئة صحية حيث تربطنا بالطبيعة صلات وثيقة وحيث تتنوع العلاقات الاجتماعية تنوعاً غنياً. ويقتضي تحقيق ذلك وجود بيئة مزدهرة وإنشاء اقتصادات "خضراء".

هذه هي رسالتنا في يوم البيئة العالمي لعام ٢٠١٢. وهذه هي الراية التي سنرفعها في مؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة في ريو دي جانيرو.

ويتعين على مؤتمر ريو+٢٠ إعادة رسم خارطة التنمية وتحديد وجهات جديدة لتحقيق الاستدامة، أي الاستناد إلى أنواع جديدة من الزراعات، وإلى موارد واستخدامات جديدة للطاقة، وإلى طرق جديدة في البناء والمواصلات. ويتطلب تحقيق هذه الأهداف اتباع نهوج جديدة فيما يتعلق بالمياه العذبة والمحيطات والأراضي والمناخ. ويستدعي ذلك التفكير مجدداً في معنى التقدم. ويتطلب مصادر جديدة للابتكار والقدرة على مواجهة الصعوبات تمتد جذورها إلى ما هو أعمق من الأصول المالية أو الاقتصادية. فيتعين علينا إنشاء اقتصادات خضراء تقوم على مجتمعات خضراء.

وإن جدول الأعمال لشاق. فيجب على التعليم من أجل التنمية المستدامة تعزيز القيم وأوجه السلوك التي تفضي إلى ثقافة استدامة جديدة. ويجب تعبئة العلوم والتكنولوجيا والهندسة من أجل إيجاد ردود مبتكرة على الأسئلة المعقدة. ويجب إدراج الثقافة في جميع مبادرات التنمية. وعلى الإعلام أن يساهم في وضع سياسات للتوعية والإعلام. وعلينا ترويج الاستيعاب الاجتماعي عبر سياسات متكاملة.

ولا يمكن تحقيق الاستدامة إلا من خلال العمل على هذه الأصعدة كافة. وإن اليونسكو تعمل على كل صعيد منها.

ففي مضمار العلوم والتكنولوجيا والابتكار والهندسة، تشجع اليونسكو الحلول "الخضراء" في التصدي للتحديات التي نواجهها اليوم والتي سنواجهها غداً. وتقود المنظمة "عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة" (٢٠٠٥–٢٠١٤) من أجل تزويد كل فرد بالأدوات والمهارات التي تمكنه من إحداث أثر ملموس. وإننا نسعى من أجل توطيد الصلة بين العلوم والسياسات، وندعم المنبر الدولي الحكومي للعلوم والسياسات في مجال التنوّع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي (IPBES) المنشأ حديثاً دعماً فاعلاً.

ويتعين على الاقتصادات "الخضراء" أن تشمل الجميع، ولا يجوز ترك أي مجتمع ولا أي رجل أو امرأة خلف الركب. وعلينا جميعاً أن نحمي كوكب الأرض من أجل تحقيق المستقبل المنشود.

إيرينا بوكوفا